

درجة تناول المفاهيم الفقهية الإسلامية في كتاب التربية الإسلامية للصف

الثالث الثانوي من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية

حوران محمد سليمان*¹

*1 مدرس، كلية التربية الرابعة، جامعة دمشق، تربية إسلامية.

dr.horansuliman1971@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

يهدف البحث إلى بيان مدى تناول كتاب التربية الإسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي العام للمفاهيم الفقهية الإسلامية في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي 2025/2024 وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

*- ما درجة تناول كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام لمفاهيم العبادات؟

** - ما درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام لمفاهيم المعاملات؟

*** - ما درجة احتواء كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام لمفاهيم نظام الأسرة؟

وإستخدام الباحث في بحثه طريقة الاستبانة من أجل تقصي المفاهيم الفقهية في هذه المرحلة الدراسية، وفي هذا الصف من وجهة نظر مدرسي مقرر التربية الإسلامية في مجالات العبادات والمعاملات ونظام الأسرة دون غيرها، لحاجة الطالب الملحة لها في واقع حياته. وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلالها عرضها على مجموعة من المحكمين من أهل الاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية والشريعة بجامعة دمشق، أما ثباتها فقد بلغت وفق مقياس الفا كرونباخ (0.906) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت (0.910)، وبالتالي فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات جيدة ومناسبة لأغراض البحث.

وقد طبقت الاستبانة في صورتها النهائية على عينة البحث البالغة (25) مدرساً ومدرسة، ثم حللت النتائج احصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في مدى تناول كتاب التربية الإسلامية للمفاهيم الفقهية في المجالات الثلاثة المذكورة.

وقد أوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في محتوى كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام، لتكون فيه المفاهيم الفقهية أكثر وضوحاً وأكبر مساحته وأوسع أحكام وذات أثر إيجابي لدى الطلبة في حيز الواقع، مما ينسجم مع مستوى الطلاب وهذه المرحلة.

الكلمات المفتاحية: المفاهيم الفقهية الإسلامية، مدرسي التربية الإسلامية، كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام.

تاريخ الإيداع: 2025/6/1

تاريخ القبول: 2025/9/9



حقوق النشر: جامعة دمشق - سورية،

يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب

الترخيص

CC BY-NC-SA 04

The Extent of Coverage of Islamic Jurisprudential Concepts in the Islamic Education Textbook for the Third Secondary Grade from the Perspective of Teachers

Horan Mhmad Suliman*1

1*Lecturer , Fourth College of Education, Damascus University, Islamic Education.
dr.horansuliman1971@damascusuniverity.edu.sy

Abstract:

The study aims to determine the extent to which the Islamic Education textbook for third secondary-grade students in the Syrian Arab Republic addresses Islamic jurisprudential concepts for the academic year 2024/2025. This will be achieved by answering the following questions:

- To what extent does the Islamic Education textbook for third secondary-grade students address the concepts of worship?

*- To what extent does the Islamic Education textbook for third secondary-grade students include concepts of transactions?

*- To what extent does the Islamic Education textbook for third secondary-grade students encompass concepts of the family system?

The researcher employed a questionnaire to investigate the jurisprudential concepts at this educational stage and grade from the perspective of Islamic Education teachers in the areas of worship, transactions, and the family system, excluding other areas due to the urgent need of students in these three domains. The validity of the questionnaire was confirmed by presenting it to a group of specialists from the faculty of Education and Sharia at Damascus University. Its reliability was measured by Cronbach's alpha, yielding a score of (0.906), and using the split-half method, it reached (0.910). Thus, the questionnaire demonstrates good reliability indicators suitable for the purposes of the research. The finalized questionnaire was administered to a sample of (25) teachers, and the results were analyzed statistically using means and percentages. The findings indicated that there are no statistically significant differences at the (0.05) level regarding the extent to which the Islamic Education textbook addresses the jurisprudential concepts in the three mentioned areas. The researcher recommended a reconsideration of the content of the Islamic Education textbook for third secondary-grade students so that the jurisprudential concepts are clearer, more expansive, and offer broader rulings, having a positive impact on students in real-life contexts, aligning with their level and stage.

Key Words: Islamic Jurisprudential Concepts – Islamic Education Teachers – Islamic Education Textbook For Third Secondary-Grade Students.

Received: 1/6/2025
Accepted: 9/9/2025



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

المقدمة:

تعد التربية الإسلامية المنهج الصحيح لتربية الإنسان التربية السليمة، إذ بها يتم تكوين الشخصية الإسلامية المتوازية، لذا نجد المتخصصون في بناء مناهج التربية الإسلامية يركزون على أهمية إعداد الفرد المسلم، وإكسابه المعرفة الضرورية من الأحكام الشرعية، والقيم الدينية والأخلاق الفاضلة، التي تساعده على فهم الإسلام والالتزام به، والسير على نهجه، وتعديل سلوكه على وفق أحكامه وتشريعاته.

وقد خص الله تعالى من بين العلوم الشرعية علم الفقه، فقد ندب عباده المؤمنين إليه، لينفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين، وأن يندروا قومهم إذا رجعوا إليهم، قال تعالى: ((وما كان المؤمنون لينفروا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون)) [التوبة، الآية: 122].

وأكد رسول الله صلى الله عليه وسلم أهمية التفقه في الدين، فقال صلى الله عليه وسلم: ((من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)) (أخرجه البخاري رقم الحديث 71، 39، 1998)، فالتفقه في الدين ركن أساس من أركان تشكيل ثقافة المسلم التي لا يستغنى عنها، وهو دليل خيرية وتميز شهد بهما الرسول صلى الله عليه وسلم. (سركند، 2010- ص10)، وكذلك لا تتم شعائر العبادات من صلاة وصيام وزكاة وحج إلا باستيعاب مفاهيمها الفقهية والوقوف على أركانها وشروطها وسننها، وإلا تعذر على المسلم القيام بها وأدائها على وجهها الصحيح المشروع (الجلاد، 2007، ص 364) فاستيعاب المفاهيم الفقهية يعني قدرة الطالب على تفسير ما يحفظ، وفهمه وشرحه والتعبير عنه (عبيدات، وأبو السميد، 2007- ص46).

فالتربية الإسلامية إذاً تشكل محوراً أساسياً في توضيح مفاهيم الإسلام وتعاليمه بالنسبة لطالب هذه المرحلة، ويرتكز دورها في تربية الجيل الناشئ على تعليم ديننا الإسلامي، إذ تؤدي تلك المفاهيم دوراً أساسياً في العملية التعليمية فهي تسهل عملية اختيار المحتوى، وبناء مناهج دراسية متتابعة ومتراصة لمراحل التعليم المختلفة، وتسهل عملية التعلم، وتساعد الطلبة على الوصول إلى حلول مناسبة للمشكلات، (سعادة، واليوسف، 1988، ص92-ص95)، ويزداد دور هذه المفاهيم بالنسبة للتربية الإسلامية أكثر، لأنها تتطلب جانباً أساسياً في المواقف الحياتية المختلفة، فالهدف من تدريس التربية الإسلامية هو استيعاب المفاهيم الإسلامية وتطبيقاتها (عزاي، 1983، ص8). لذا كان لابد من الاهتمام بنوعية المفاهيم التي تقدم للطلاب من خلال الكتب المدرسية (أبو هولا والبلوي، 2006، ص199). ولا بد من الإشارة إلى أهمية تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، والتي تكمن في ترسيخ الهوية الإسلامية للطلاب، وتعزيز فهمهم لقيم الإسلام وأخلاقه، وتأهيلهم لمواجهة تحديات الحياة والمساهمة في بناء مجتمع إسلامي متماسك، إذ أن طبيعة المادة تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، وتشمل مواضيع متنوعة من العقيدة والأخلاق والعبادات والمعاملات والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي (العلي، 2014، ص18).

وبناء عليه: كان لابد من الوقوف على درجة تناول كتب التربية الإسلامية للمفاهيم الفقهية في جانب العبادات والمعاملات والأسرة، ومعرفة مدى احتواءها لها، من أجل بناء شخصية إسلامية تعرف أحكام دينها الفقهية الشرعية.

مشكلة البحث:

تظهر مشكلة البحث في وجود ضعف عند طلاب المرحلة الثانوية عامة وطلاب الثالث الثانوي خاصة في معرفة المفاهيم الفقهية الإسلامية الضرورية والتي لابد من تحصيلها وفهمها وإدراكها على الوجه المشروع حتى يدرك الطالب حقيقة أموره الفقهية. فقد

شهد الاتجاه المعاصر في تربية الناشئة تطوراً ملحوظاً على المستويين المحلي والعالمي في تنمية المفاهيم العلمية وتعزيزها وتقويمها (نصر الله، 2023، ص3).

وقد لاحظ الباحث ذلك الضعف في المفاهيم الفقهية الإسلامية من خلال زيارته لعدة ثانويات والتقاءه مع طلاب الثالث الثانوي، أثناء مرحلة التربية العملية لطلاب دبلوم التأهيل التربوي اختصاص الشريعة، ومن خلال مناقشة الطلبة أيضاً وطرح بعض الأسئلة عليهم. فكان لابد من الوقوف على أسباب ذلك وخاصة التساؤل المطروح: هل تناول كتاب التربية الإسلامية تلك المفاهيم الفقهية بصورة مناسبة وصحيحة؟ فكان لابد من إجراء بحث يظهر لنا درجة تناول هذا الكتاب للمفاهيم الفقهية من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في بيان أهمية المفاهيم الفقهية في تنمية المعارف وترسيخها في نفوس الطلاب، لأنها ذات غايات عملية متعلقة بالأحكام الشرعية العملية التي تنظم علاقة الإنسان بربه، وبنفسه في مأكله ومشربه وملبسه، ونظافته، وعلاقته بغيره من الناس، فالمسلم مطلوب منه أن يعرف الأحكام الشرعية، ومفروض عليه أن يطبقها على نفسه؛ وأن يعرف الحلال ليفعله؛ ويعرف الحرام ليكف عنه؛ فدراسة المفاهيم الفقهية أمر ضروري للمتعلم، وبخاصة طالب المرحلة الثانوية الذي يكون قد بلغ سن التكليف؛ فلا بد أن يعرف الأحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات والمعاملات وأحكام الأسرة ونحوها حتى يؤديها على الوجه الصحيح، كالصلاة والصوم والحج والزكاة والبيع والشركات والميراث والمحرمات من النساء والطلاق والرضاع والنسب ونحوها، فمن شأن هذه الموضوعات أن تعمل على تهيئة الطالب للتعامل مع شؤون الحياة المختلفة.

وعليه، يمكن القول: إن أهمية اكتساب المفاهيم الفقهية في المجالات المذكورة تجعل الطالب قادراً على تطبيق ذلك في واقع حياته، فمعرفة مفهوم عقد المراجعة في البيوع على سبيل المثال تجعله قادراً على تجنب الربا في تعاملاته المالية، لأنه أدرك مفهوم المراجعة ومفهوم الربا، وكذلك معرفته لمفهوم العمرة والحج يجعله قادراً على التمييز بينهما عند أدائهما، وهكذا بباقي المفاهيم الفقهية الأخرى التي تعطي الطالب القدرة العملية عند التطبيق.

أهداف البحث وأسئلته:

يهدف هذا البحث إلى بيان درجة تناول كتاب التربية الإسلامية للمفاهيم الفقهية من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

** ما درجة تناول المفاهيم الفقهية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية؟

وللإجابة عن السؤال الرئيسي لزم الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما درجة تناول كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام للمفاهيم الفقهية في مجال العبادات من وجهة نظر مدرسي

التربية الإسلامية؟

2-ما درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام للمفاهيم الفقهية في مجال المعاملات المدنية والجزائية من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية؟

3-ما درجة احتواء كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام للمفاهيم الفقهية في مجال الأسرة من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية؟

4-ما الفروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي؟

حدود البحث: يقتصر تعميم نتائج البحث وفقاً للحدود التالية:

*-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2025/2024

** -الحدود المكانية: المدارس الثانوية العامة في محافظة القنيطرة

*** - الحدود البشرية: تطبيق البحث على عينة قصدية من مدرسي التربية الإسلامية في محافظة القنيطرة

**** - الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على المفاهيم الفقهية الواردة في كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام في موضوعات العبادات والمعاملات المدنية والجزائية ونظام الأسرة، وتتحدد نتائج البحث جزئياً بالأدوات التي استخدمها الباحث ومدى صدقها وثباتها، وبالتالي فإن تعميم هذه الدراسة مرتبط بخصائص هذه الأدوات.

مصطلحات البحث:

** - المفاهيم الفقهية: عرفت بأنها: المصطلحات التي تعين الموضوعات الفقهية التي يمكن أن ينطبق عليها اللفظ بشكل صحيح، والتي تكفي وحدها لتمييز هذه الموضوعات عن غيرها من الموضوعات الأخرى (وزان، 1993، ص33). وعرفها الغزالي بأنها بناء عقلي ينتج عنه معرفة الفرد المسلم للعلاقات الموجودة بين مجموعة حقائق والعلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية (الغزالي، 1986، ص3).

وتعرف إجرائياً: بأنها المصطلحات الفقهية المستنبطة من الأدلة التفصيلية المتضمنة لأحكام شرعية كالصلاة والبيع والطلاق ونحوها والتي وردت في كتاب التربية الإسلامية لصف الثالث الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية للعام 2025/2024،

*****-درجة تناول المفاهيم الفقهية:** ونفصد بها إجرائياً: درجة تضمن المصطلحات التي يتناولها علم الفقه الإسلامي في كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام.

*****- كتاب التربية الإسلامية:** ويقصد به إجرائياً: الكتاب المقرر على طلاب الثالث الثانوي العام والمعتمد من وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي 2024/2025.

*****- مدرسو التربية الإسلامية:** يقصد إجرائياً: المدرسون الذين يحملون مؤهلاً شرعياً، ويدرسون مقرر التربية الإسلامية في المدارس الثانوية العامة.

الدراسات المرجعية:

تعد المفاهيم الفقهية من أهم المفاهيم الشرعية الإسلامية التي يجب أن يدركها الطالب في مرحلة دراسته الأولية، ذلك أنها تختص بمعرفة الأحكام الشرعية العملية التي يحتاجها الطالب في حياته، لذا نجد أن الكثير من الباحثين تناول تلك المفاهيم بالدراسة والبحث في كتب التربية الإسلامية، ومن ذلك دراسة البوسعيدي (1995) والتي جاءت بعنوان ((مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط للمفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية))، إذ هدفت إلى تحديد المفاهيم الأساسية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لهذه المرحلة ومعرفة مدى اكتسابها من قبل الطلبة، فقد تكونت عينة الدراسة من (1012) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أوضحت ضعف مستوى طلبة المرحلة الإعدادية في اكتساب المفاهيم الإسلامية، وأن تلك الكتب لا توضح المفاهيم المنشودة بالصورة المطلوبة، وأن المستوى التحصيلي يرتفع بالانتقال من صف إلى صف أعلى، ولذلك يمكن القول: أن هذه الدراسة تشترك مع بحثنا في مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمفاهيم الإسلامية ومنهم الفقهية، وتختلف في أن تلك الدراسة شملت مفاهيم العقيدة والأخلاق والسيره والتجويد بينما تناول بحثنا جانباً من المفاهيم الفقهية دون غيرها. وأما دراسة (الريس، 1417هـ) التي جاءت بعنوان ((تقييم محتوى منهج الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة)) فقد هدفت إلى تعرّف على المفاهيم الفقهية التي ينبغي أن يتضمنها محتوى منهج الفقه لطالبات المرحلة الثانوية، وتم عرض القائمة على (28) من المشرفات التربويات، و(280) من المعلمات، وكشفت

نتائج الدراسة عن عدم مناسبة بعض المفاهيم الفقهية الواردة بالقائمة للطالبات مثل: زكاة الركاز، والمعادن، وزكاة التجارة وزكاة الصيد، ألاحظ إن هذه الدراسة تتشابه مع بحثنا من حيث استخدام طريقة الاستبانة، ومن حيث تناولها للمفاهيم الفقهية وتختلف أنها أجريت على طلاب المرحلة المتوسطة، وبحثنا أجري على طلاب المرحلة الثانوية. وأما دراسة (الحوسني، 1997) فقد هدفت إلى دراسة ((المفاهيم الفقهية في كتب التربية الإسلامية المقررة لصفوف المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، دراسة تحليلية تقويمية))، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: ما المفاهيم الفقهية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للعام الدراسي 1995/1996؟ وما مدى شيوع تلك المفاهيم؟ وما المفاهيم الفقهية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر موجهي التربية الإسلامية ومعلميها ومعلماتها؟ واستخدمت الباحثة في دراستها طريقة تحليل المحتوى والاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الكتب المقررة تضمنت (36) مفهوماً رئيساً وهي قليلة إذا ما تقيس بالعدد الكلي الذي يجب أن يصل إلى (61) مفهوماً فقهياً رئيساً أي أن ما وجد من مفاهيم وفقهية كان بنسبة (59.02) من مجموع المفاهيم الفقهية الرئيسية اللازمة لطلبة هذه المرحلة، فقد أوصت بضرورة إعادة النظر في محتوى وحدات الفقه بكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية واختيار محتوى وحداته في ضوء نتائج دراستها. فهذه الدراسة تتفق مع بحثنا من حيث محاولة استقصاء المفاهيم الفقهية في كتب التربية الإسلامية وتختلف عنها من حيث أنها تناولت جميع كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بينما هذا البحث يتناول فقط كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي، وتختلف أيضاً من حيث أن تلك الدراسة استخدمت طريقة تحليل المحتوى والاستبانة بينما بحثنا اعتمد طريقة الاستبانة وحدها. وأما دراسة الشملي (2004) التي جاءت بعنوان ((أثر التدريس وفق التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية)) وكان هدفها معرفة ذلك الأثر، حيث استخدم الباحث أداتين هما الاختبار التحصيلي واختبار قياس المعرفة الفقهية، أما الاختبار التحصيلي: فقد صمم لقياس اكتساب طلاب الصف التاسع للمفاهيم الفقهية في كتاب التربية الإسلامية قبل إجراء التجربة وبعدها وتكون من ثلاثين فقرة، وأما اختبار قياس المعرفة الفقهية: فكان الغرض منه الكشف عن المعرفة القبلية حول المفاهيم القبلية لدى طلاب المجموعة التي درست وفق دورة التعلم. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لصالح المجموعتين

التجربيتين اللتين تعلمنا بالخرايط المفاهيم ودورة التعلم. كما أظهرت النتائج أيضاً فروقاً ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية تعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس. وعليه يمكن القول: إن هذه الدراسة تشترك مع بحثنا في تناولها للمفاهيم الفقهية وتختلف بالعينة المستهدفة وأدوات البحث.

وأجرت (الرملي، 2011) دراسة بعنوان **(توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر الثانوي في محافظة غزة)**، إذ هدفت إلى تحقيق فاعلية المدخل المنظومي، تم إعداد قائمة بالمفاهيم الفقهية اللازمة لطالبات الصف الثاني الثانوي، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات: مفاهيم تتعلق بنظام العقوبات في الإسلام، ومفاهيم تتصل بالحدود، وأخرى تتعلق بالقصاص، وتم إعداد اختبار لقياس هذه المفاهيم تكون من أربعين مفردة وطبقت الدراسة على (76) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، وأسفرت الدراسة عن مناسبة جميع المفاهيم الفقهية التي تضمنتها أداة الدراسة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، كما كشفت الدراسة، وجود مفاهيم فقهية لازمة لطالبة الصف الحادي عشر لم ترد في الكتاب المقرر ووردت في القائمة.

وعليه: فإن هذه الدراسة تختلف عن بحثنا من حيث أنها استهدفت التحقق من فاعلية المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية، وتختلف أيضاً من حيث تناولها لجوانب المعاملات الجزائية دون غيرها في مجالاتها الثلاثة العقوبات والحدود والقصاص، بينما بحثنا تناول مجال العبادات والمعاملات المدنية والجزائية ونظام الأسرة. وتتشابه معه من حيث تناولها لبعض المفاهيم الفقهية فقد اقتصرنا على المفاهيم الجزائية دون غيرها، وتتشابه أيضاً من حيث المرحلة الثانوية وطريقة إجراء البحث بالاستبانة.

وعليه: استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة بالاطلاع على الجانب النظري في دراسة المفاهيم الفقهية الإسلامية، وهي نقطة التشابه بينها وبين البحث الحالي، وفي اتباع طريقة الاستبانة في إعداد هذا البحث، وفي المنهج المعتمد، واختلف عنها في أن هذا البحث تناول المفاهيم الفقهية في الصف الثالث الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية، بينما تناولت بعض الدراسات السابقة المرحلة المتوسطة، والبعض الآخر تناول المرحلة الثانوية بكافة صفوفها.

الإطار النظري:

وسأتناول في الدراسة النظرية المفهوم الفقهي الإسلامي من حيث تعريفه وخصائصه وأهميته وأهداف تدريسه وتصنيفاته:

أولاً: تعريف المفهوم الفقهي:

** - تعريف المفهوم:

المفهوم لغة: جاء في مختار الصحاح: أن المفهوم مشتق من الفعل فهم، والفهم هو حسن التصور وجودة استعداد الذهن للاستنباط، وجمعها مفاهيم (الرازي، 1999، مادة فهم)، وفي لسان العرب: فهم الشيء إذا عقله (ابن منظور، 2003، مادة فهم). وفي الاصطلاح: فقد عرف تعريفات متعددة منها: أنه بناء عقلي ينتج عنه معرفة المتعلم للعلاقات الموجودة بين مجموعة من الحقائق (الديب 1986، ص 82). وقد عرفه كنعان وجمعة (2011، ص 896) نقلاً عن فيناك (1952، ص 106): أنه: نوع من التنظيم العقلي أو الذهني الذي يربط بها الفرد المثيرات السابقة بالأشياء الموجودة.

أو أنه وصف أشياء أو مواقف أو مدركات عقلية لها خصائص مشتركة تميزها عن غيرها، ويعبر عنها بكلمة أو كلمتين، أو هو وصف شيء مفرد أو ذات واحدة تنفرد عما في الكون (البوسعيدي، 1995، ص 22).

أو أنه مجموعة من المعلومات التي توجد بينها علاقات حول شيء معين تتكون في الذهن وتشتمل على الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء. (نشوان، 1992، ص 17).

وبناء عليه: فإن المفهوم هو فكرة مجردة أو مصطلح يتضمن الخصائص الأساسية للشيء الذي تمثله.

** - تعريف الفقه:

الفقه لغة: هو العلم بالشيء والفهم له، سواء أكان الشيء دقيقاً أم جلياً، ويقال: فقه الرجل بكسر القاف - يفقه - بفتحها - وفقه

يفقه - بضم القاف فيهما - فقهاً وفقاهة صار فقهيّاً، وفقه بكسر القاف وضمها - إذا علم وفهم، سواء أصار الفقه له سجية أم لا.

(ابن منظور، 2003، مادة فقه).

أما في الاصطلاح: فقد ذكر (السلقيني، 2021، ص 15-17). تعريف الفقه بأنه: هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية، وشرح مفردات هذا التعريف بقوله: ((المراد من العلم هنا: معناه عند اللغويين والمناطقية، وهو الإدراك مطلقاً، سواء أكان تصوراً أم تصديقاً، وسواء أكان التصديق ظنياً أم قطعياً. أو يراد من العلم: المعرفة، ولذا عرف بعضهم الفقه: بأنه معرفة الأحكام. والأحكام جمع حكم والمراد به ثبوت أمر لأمر أو انتقائه عنه، كالصلاة واجبة، والسرقه حرام، وأما الشرعية أي المنسوبة والمأخوذة من الشرع المبعوث به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، فتخرج النسب العقلية والحسية والوضعية. وأما العملية وهو وصف للأحكام الشرعية لتخرج الأحكام الاعتقادية. فالأحكام الشرعية العملية، مثل: النية واجبة وقراءة الفاتحة واجبة والزنى حرام وأكل الطيبات مباح، والبيع المستوفى للأركان والشروط صحيح، وغير المستوفى لذلك باطل، وهكذا وأما المكتسب: معناه المستنبط، أي الحاصل عن نظر واستدلال واجتهاد، وأما من أدلتها التفصيلية أي من القرآن والسنة والإجماع والقياس وغيرها من مصادر التشريع)).

وبناء عليه: يمكن القول: إن الفقه هو معرفة وإدراك الأحكام والمفاهيم المأخوذة من مصادر الشريعة الإسلامية في مجال العبادات والمعاملات المالية والجزائية وأحكام الأسرة ونحوها، دون الاعتقادية منها.

** -تعريف المفهوم الفقهي:

بعد تعريفنا لمصطلح المفهوم ومصطلح الفقه نستطيع القول: إن المفهوم الفقهي هو مصطلح مركب منهما يعبر عن فكرة مجردة في شكل كلمة أو كلمتين أو جملة تعبر عن الخصائص الأساسية للشيء الذي تمثله مستمدة من معرفة الأحكام الشرعية العملية من مصادر التشريع الإسلامي. وهو ما أكده (المزروع وعبد الباري، 2016، ص364) في تعريفهما للمفهوم الفقهي إذ قالوا: إنه تصور عقلي مجرد في شكل كلمة أو كلمتين أو جملة أو رمز لبعض الموضوعات المرتبطة بمنهج الفقه، ويتم تكوينه عن طريقة تجميع الخصائص المشتركة لأفراد ذلك الموضوع.

ثانياً: خصائص المفهوم الفقهي:

ذكرت الحوسني (1997، ص36-37) أن للمفهوم الفقهي خصائص منها:

1- التجريد: تتطوي المفاهيم جميعها على شيء من التجريد، إلا أن درجة التجريد ليست واحدة فيها، فالمفاهيم التي تدل على أشياء محسوسة كالصلاة والزكاة تبدو أقل تجريداً من تلك التي تدل على ما يوجد في عالم الغيب، كالملائكة والجنة والنار (عطية، 1991، ص74). فالمفهوم الفقهي أقل تجريداً من غيره.

2- التأثر بالخبرة السابقة: تعتمد المفاهيم على الخبرات السابقة للفرد، فالمفاهيم الجديدة مبنية على خبرات سابقة لها، وهي في الوقت ذاته تمهيد لخبرات لاحقة (سعادة ويوسف، 1988، ص68)، فتعلم الطالب مفهوم الصلاة يتأثر بخبراته السابقة، كأن يكون قد تعود سماع كلمات الأذان وهو طفل، أو تعود مشاهدة للمسجد أو المصلين، وتكرار حركات الصلاة من قبل المصلين (الفريد، 1995، ص35).

3- القابلية للتصنيف: يمكن للمفاهيم أن تشكل تنظيمات أفقية أو عمودية، فالتنظيمات الأفقية تنتج من خلال وجود مفاهيم تمتلك بعض الخصائص المشتركة بينها، ولكنها تختلف في بعض النواحي، فتصنف في مجموعها منفردة ضمن المستوى الواحد. ((الفريد، 1995، ص35)). ومن الأمثلة على هذا التصنيف: فقه الأحكام السلطانية، وفقه المعاملات المالية، وفقه الآداب، فهذه تنتمي جميعها على مفهوم فقه المعاملات، لأنها تمتلك بعض الصفحات المشتركة، ولكنها تختلف في بعض النواحي، فتصنف في مجموعات منفردة ضمن المستوى نفسه، أما التصنيف العمودي فينتج عن وجود تسلسلات هرمية للمفهوم الواحد (البوسعيدي، 1995، ص23). كمفهوم ((التطهر من الجنابة من أجل مس القرآن الكريم)) فهذا مفهوم ينتمي إلى مفهوم التطهر من الحدث الأكبر، وهذا المفهوم ينتمي بدوره إلى مفهوم العبادات.

4- القابلية للنمو: المفاهيم غير ثابتة عند الأفراد، بل تنمو، وتصبح أكثر عمومية وعمقاً بتقديم الأفراد في السن، وتخضع عملية نمو المفاهيم إلى مبادئ النمو العام، إذ تتجه من العام إلى الخاص، ومن الغموض والكلية إلى الوضوح والتجريد، ومن عدم التمايز وعدم التخصيص إلى التمايز والتخصيص، ومن المجهول إلى المعلوم، وهكذا. (منصور، 1986، ص43).

ثالثاً: أهمية تدريس المفاهيم الفقهية:

تؤكد جميع الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية المفاهيم وضرورة تعلم الطلاب واكتسابهم لها. ويرى معظم المهتمين بالتعليم أن أحد الأهداف الهامة التي تؤكد عليها المدارس في مختلف المواد الدراسية ومختلف المستويات هو التأكيد على تعلم المفاهيم، لأنها تشكل القاعدة الأساسية للتعلم، وذلك لأنه يقدم المفاتيح الأساسية المرتبطة بالبنية المعرفية لمنهج الفقه (المزروع وعبد الباري 2016، ص364). وتشير الحوسني (1997، ص 27) إلى أهمية المفاهيم في العملية التعليمية، وذلك من خلال أن المفهوم هو أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية، وهو ينمي العقلية، ويساعد الطلبة على فهم الأشياء وتمييزها، فالمفاهيم تجمع الحقائق، وتصنفها، وتقلل من تعقدها. ويمكن عن طريق المفاهيم مواجهة التزايد المستمر في المعرفة الإنسانية (سعادة، 1988، ص374-377)، لذلك دعت دراسات عديدة إلى بناء المناهج الدراسية حول المفاهيم الأساسية في المواد الدراسية. ذلك أن عملية بناء المفاهيم لدى الطلبة تمكنهم من تنظيم المعرفة وتصنيفها، وتوليد معرفة جديدة منها، وهي تساعدهم على التعامل بفاعلية في حل المشكلات التي تواجههم، وتسهم المفاهيم في بناء المنهاج المدرسي عبر المراحل التعليمية المتعددة، لأنها تضع أرضية صلبة للتتابع والتكامل في المحتوى. كما تفيد في تسهيل انتقال أثر التعلم، وبناء عليه يمكن القول: أن للمفاهيم الفقهية أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعليمية، إذ تساعد على ربط المعرفة السابقة بالمعرفة اللاحقة والاستفادة من الخبرات التي تم تعلمها فضلاً عن سرعة الفهم والاستيعاب والإدراك، لذا لا بد من اهتمام واضعو المنهج الدراسي من مراعاتها بصورة يستطيع المتعلم الربط بينها.

رابعاً: أهداف تدريس الفقه في المراحل الدراسية:

لتدرس علم الفقه في المراحل الدراسية المختلفة أهداف كثيرة منها: التقه في الدين، ذلك أنه يزود الطلبة بالمفاهيم الصحيحة عن العبادات والمعاملات ونظام الأسرة ونحوها من موضوعات علم الفقه التي تفيد المتعلم في حياته، وتصحح سلوكه ومعاملاته وعباداته وأخلاقه في مواقف الحياة المختلفة، قد يأتي الطالب إلى المدرسة بلا معرفة عن بعض المفاهيم المتعلقة بالفقه، وقد يأتي الطالب إلى المدرسة بمعرفة ناقصة عنها، أو بمعرفة خاطئة، ذلك إنه قد يأتي وهو يعرف كيف يصلي، وكيف يصوم، إلا

أنه ليس من الضروري أن يكون عارفاً بما هو فرض بالصلاة وبما هو سنة ، ولا بما يصح به الوضوء وما لا يصح ، ولا بما يبطل الصلاة وما لا يبطلها ، لذلك فإن الطالب في المدرسة يجب يلم بكل ذلك ، فتصحح له مفاهيم عباداته ومعاملاته، وكذلك القدرة على الاستشهاد بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، المرتبطة بأمر الفقه ، وتطبيق المعرفة المناسبة في مواقف الحياة، لأن الهدف من دراسة الفقه تحويل المعرفة إلى عمل وسلوك عن طريق حمل الطلبة على العمل بمقتضى ما يدرسونه. فضلاً عن استنتاج الأحكام الشرعية من القرآن الكريم ومن السنة النبوية، وذلك بالحرص على تذكير الطالب بمصادر التشريع التي استقيت منها هذه الأحكام، وهذا يتطلب تبصيره بطريقة الاستنتاج وتدريبه عليها، حتى يستقر هذا في عقله. وكذلك تقوية الجانب الروحي في ذهن الطالب، حتى يشعر بأن قلبه يمتلئ تعلقاً بالله تعالى، فهذا الأمر يترك أثراً إيجابياً في أخلاقه وسلوكه. (الحوسني، 1997، ص31). وقد أشر إلى ذلك الدهيمان نقلاً عن (الرملي، 2011، ص86)، و(السلمي، 1430هـ، ص59)، إلى أهمية تدريس علم الفقه في المراحل الدراسية كونه يعرف الطلاب بأحكام العبادات من صلاة وصوم وزكاة وحج ليؤدوها على الوجه الذي يرضى الله تعالى، وكذلك أحكام المعاملات والأحكام التي تنظم حياة الأسرة ليتعلموا الحلال ويدعون إليه، ويجتنبوا الحرام وينهون عنه (الدهيمان، 1442 هـ، ص 119).

خامساً- تصنيفات المفاهيم الفقهية: ويقصد بها ترتيب المفاهيم الرئيسية والفرعية التي يتناولها الفقه في موضوعاته المختلفة كلا حسب مجاله، وسنعرض بعضاً منها، على سبيل المثال لا الحصر:

**** - المفاهيم الفقهية في مجال العبادات:** وتتضمن الصلاة والزكاة والصوم والحج، فمفهوم الصلاة: ويتضمن مثلاً بعض المفاهيم الفرعية التالية: كتعريف الصلاة، قضاء الفوائت صلاة الغائب، صلاة الجنائز، قصر الصلاة، صلاة الخوف، صلاة الحاجة، صلاة التسابيح، صلاة المريض ونحوها، وكلها مفاهيم فرعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الصلاة.

2- مفهوم الصوم: ويتضمن تعريف الصوم وآدابه وحكمه وحكمة تشريعه ومبطلات الصوم، أنواعه، والأعذار المبيحة للفطر.

3- مفهوم الزكاة: ويتضمن مثلاً تعريف الزكاة وحكمها وحكمة تشريعها وشروط الزكاة ومصارفها، والأموال التي تجب فيها

الزكاة، وشروط الزكاة.

4- مفهوم الحج: ويتضمن تعريف الحج، وحكمه، وحكمة تشريعه، وأركانه، وقته، الإحرام، رمي الجمار، الوقوف بعرفة، طواف الإفاضة، ونحوها.

**** - المفاهيم الفقهية في مجال المعاملات المدنية والجزائية:** وتتضمن المفاهيم المدنية: البيع والإجارة والشركة والرهن والوديعة والصرف والهبة والإعارة، ونحوها:

1- مفهوم البيع: ويتضمن تعريفه، أنواع البيوع، شروط البيع، أركان البيع، بيع المرابحة، بيع السلم، بيع النجش، بيع النقد، العقود المسماة، البيوع الجائزة شرعاً، البيوع المحرمة شرعاً، البيوع المكروه.

2- مفهوم الإجارة: تعريفها، شروط الإجارة، إجارة الأعيان، إجارة الذمة، الأجير المشترك، الإجارة التشغيلية، الإجارة التمليلية، المنفعة، العين.

3- مفهوم الشركة: تعريفها، شروط الشركة، أنواع الشركات، شركة المضاربة، الشركة المساهمة، الشريك المخالط، شركة الوجوه، شركة التوصية

6- مفهوم الإعارة: تعريفها، مشروعية الإعارة، شروط الإعارة، تملك المنفعة.

أما المفاهيم الفقهية في مجال المعاملات الجزائية: وتتضمن الحدود والقصاص والتعزيرات

1- مفهوم الحدود: ويتضمن تعريف الحدود، مشروعية الحدود، حد السرقة، حد القذف، حد الزنا، حد شارب الخمر، حد قطع الطريق.

2- مفهوم القصاص: تعريفه، مشروعية القصاص، شروط القصاص، ضوابط القصاص.

3- مفهوم التعزيرات: تعريف التعزيز، مشروعية التعزيز، أنواع التعزيرات.

**** - المفاهيم الفقهية في مجال الأسرة: وتتضمن على سبيل المثال الزواج والطلاق والنسب والإرضاع والوصية والوقف والتركات:**

1- مفهوم الزواج: الخطبة، تعريف الزواج، شروط الزواج، المهر، النفقة الزوجية، الشروط التي تلحق العقد

2- مفهوم الطلاق: تعريف الطلاق، مشروعية الطلاق، حكم الطلاق، أنواع الطلاق، شروط المطلق، شروط المطلقة.

4- مفهوم الوصية، تعريفها، أركان الوصية، الموصي، الموصى له، الموصى به، صيغة الوصية، مقدار الوصية، مبطلات الوصية.

5- مفهوم الوقف: تعريفه، مشروعية الوقف، أنواع الوقف، وقف الأعيان، وقف المنافع، شروط الوقف.

5- مفهوم النسب: تعريف النسب، شروط النسب، ضوابط النسب

6- مفهوم الإرضاع: تعريفه، مقدار الإرضاع المحرم، سن الإرضاع، المحرمات بسبب الإرضاع

المعايير الوطنية للتربية الإسلامية: (الإطار العام للمنهاج التربوي الوطني، 2019). * * *

ترتكز على مبادئ وأسس دينية وأخلاقية، وتهدف إلى بناء جيل مسلم واعٍ ومسؤول، إذ تستند على عدة أسس، منها:

* * الأساس الديني: يستمد منهاج التربية الإسلامية أحكامه وأهدافه من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ويهدف إلى ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس الطلاب.

* * الأساس الاجتماعي: يراعي هذا الأساس طبيعة المجتمع السوري المتنوع، ويسعى إلى تحقيق التوازن بين القيم الإسلامية الأصيلة ومتطلبات الحياة الاجتماعية المعاصرة

* * الأساس النفسي: يراعي هذا الأساس الخصائص النفسية للمتعلمين في مراحلهم العمرية المختلفة، ويهدف إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم العقلية والعاطفية والاجتماعية

* * الأساس الأخلاقي: يركز على تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لفهم الإسلام وتطبيقاته في الحياة، مع التأكيد على أهمية التفكير النقدي والبحث العلمي.

أهداف التربية الإسلامية:

تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يأتي: (الكيلاني، 1988، ص 25)

1- بناء العقيدة الصحيحة: ويتم بغرس الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره في نفوس الطلبة.

2- تنمية الأخلاق الحميدة: بغرس مكارم الأخلاق والقيم الإسلامية في سلوك الأفراد

3- التأكيد على الهوية الوطنية: بتعزيز الانتماء للوطن والاعتزاز به مع مراعاة التنوع الثقافي للمجتمع السوري.

4- المواطنة الصالحة: بتأهيل الفرد ليكون مواطناً مسؤولاً قادراً على المشاركة الفعالة في بناء مجتمعه.

5- التكامل بين جوانب الشخصية: بالاهتمام بالجانب الروحي والفكري والاجتماعي والجسدي للفرد.

6- التأكيد على الوسطية والاعتدال: بنبذ الغلو والتطرف والتشدد في الدين والتركيز على سماحة الإسلام واعتداله.

7- التأكيد على أهمية العلم والمعرفة: بحث الطلاب على طلب العلم النافع والارتقاء بالمستوى العلمي والمعرفي.

وبعد إيضاح معنى المفاهيم الفقهية لغة واصطلاحاً وبيان أنواعها وأهميتها وأهداف تدريسها وخصائصها

ومعايير التربية الإسلامية وأهدافها في سوريا، لا بد من تحديد منهجية البحث وإجراءاته وفق ما يأتي:

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الملائم للبحث الحالي، لأن مجاله يدور حول تحديد ممارسات إنسانية وتوصيفها، ولأنه ((منهج يصف الظاهرة المدروسة كما هي في واقعها الراهن وصفاً دقيقاً، بعد جمع معلومات كافية عنها عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة: كالمقابلة، والملاحظة، والاستبانة، وتحليل الوثائق، وتحليل المحتوى، وغيرها، ويقدم لها وصفاً كمياً أو نوعاً)) (الدريج وآخرون، 2011، ص 95).

أداة البحث: تم إعدادها بعد مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وبعد المداولة مع أصحاب الاختصاص في هذا الشأن، والذي بلغ عددهم ثلاث عشر محكماً، وقد تضمن أداة البحث الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى التعرف على درجة تناول كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي للمفاهيم الفقهية في مجال العبادات والمعاملات المدنية والجزائية ونظام الأسرة من خلال قياس استجابات مدرسي التربية الإسلامية في هذا الصف من مراحل دراسة طلبة الثانوية العامة.

ب- تحديد محاور الاستبانة:

اشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور رئيسية هي:

**العبادات: ويقصد بها تلك المفاهيم التي تعبدنا الله تعالى بها، وجعلها مفروضة علينا كالصلاة والصوم والزكاة والحج. (وقار وهاشمي، 2023، ص 154). وقد تضمن استبانة هذا المحور (10) عشر فقرات.

****المعاملات المدنية والجزائية:** ويقصد بها تلك المفاهيم التي يتعامل بها الناس فيما بينهم والمتمثلة في البيع والإجارة والرهن والقسمة والوديعة والشركة والحدود والقصاص والتعزيرات ونحوها. (وقار وهاشمي، 2023، ص155). والتي دعا الإسلام إلى ضرورة التعرف عليها وفهمها وإدراك شروطها وضوابطها وما يرتبط بها من مفاهيم فرعية ليحسن تعامله مع الآخرين على الوجه الذي أراده الله تعالى والذي يحقق له السعادة والأمان في هذه الحياة. وتضمنت الاستبانة في هذا المحور (12) اثنتا عشرة فقرة.

****نظام الأسرة:** ويراد بها مفاهيم الأحوال الشخصية والتي تتعلق بالزواج والطلاق والميراث والوصية والحضانة والنسب ونحوها. (وقار وهاشمي، 2023، ص154). ولا بد للطالب في هذه المرحلة من أن يتعرف على هذه المفاهيم وما يرتبط بها لتساعده على فهم أسلوب الحياة بمنهج صحيح إذ أنه مقبل على بناء أسرة، فكلما كانت لديه معرفة صحيحة بها كان نهجه صحيحاً ومستداماً. وقد تضمنت الاستبانة في هذا المحور أيضاً (12) اثنتا عشرة فقرة.

وبذلك فقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (34) أربع وثلاثين فقرة موزعة (ملحق 2)، وفق سلم خماسي (ممتاز - جيد جداً - جيد - وسط - ضعيف) تم توزيعه على عينة البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في محافظة القنيطرة، والبالغ عددهم (40) مدرساً ومدرسة منهم (15) ذكور ومنهم أيضاً (25) إناث في الثانويات العامة حسب إحصائية مديرية تربية القنيطرة لعام 2025م. وقد سحبت من المجتمع المذكور أنفاً عينة عشوائية مؤلفة من (25) مدرساً ومدرسة، (10) ذكور، (15) إناث، وقد طبق ذلك في المدارس الثانوية في محافظة القنيطرة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2025/2024، حيث قمت بتوزيع استبانة البحث على العينة المدروسة وطلب منهم الإجابة عليها دون الإشارة إلى الاسم أو العنوان محدداً الغرض من هذه الدراسة.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من مدرسي المرحلة الثانوية العامة، في محافظة القنيطرة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبلغ عددهم (25) مدرساً ومدرسة. وفيما يأتي الإحصاء الوصفي لعينة البحث وفق متغيره:

والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي:

المؤهل				
النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية التراكمية	التكرار	النسبة المئوية	
40.0	40.0	10	40.0	1
84.0	44.0	11	44.0	2
100.0	16.0	4	16.0	3
100.0	100.0	25	100.0	Total

والجدول (2): يبين توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس:

الجنس				
النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية التراكمية	التكرار	النسبة المئوية	
40.0	40.0	10	40.0	1
100.0	60.0	15	60.0	2
100.0	100.0	25	100.0	Total

وعليه: فإن الجداول السابقة: (1 - 2): تبين توزيع أفراد عينة البحث وفق المتغيرات المذكورة أعلاه.

ونائج الدراسة ومناقشتها: إن نتائج البحث تتمثل في الإجابة عن أسئلة البحث ومن ثم مناقشتها:

السؤال الأول: - ما درجة تناول المفاهيم الفقهية في كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي من وجه نظر أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

1-من (1 - 1,80) ضعيف.

2-أكبر من (1,81 - 2,60) وسط.

3-أكبر من (2,61 - 3,40) جيد.

4-أكبر من (3,41 - 4,20) جيد جداً.

5-أكبر من (4,21 - 5) ممتاز.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية، إذ يظهر فيها الإجابة عن الأسئلة الفرعية المنبثقة من السؤال الرئيسي والمتعلقة بالمحاور الثلاث:

السؤال الأول: ما درجة تناول كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام للمفاهيم الفقهية من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية في مجال العبادات:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة.

والجدول (3): يبين ذلك على بنود المحور الأول:

الإحصاءات الوصفية					
التقدير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
جيد	6	1.28712	2.6400	25	1
ممتاز	1	.84261	4.2800	25	2
جيد جداً	2	1.02794	3.8400	25	3
جيد جداً	3	1.44568	3.4400	25	4
جيد	4	1.26754	3.2400	25	5
وسط	7	1.15036	2.3600	25	6
جيد	4	1.01160	3.2400	25	7
جيد	5	1.16476	2.7600	25	8
ممتاز	1	.67823	4.2800	25	9
وسط	8	1.14455	2.3200	25	10
		6.77003	32.4000	25	العبادات
				25	Valid N (listwise)

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على المحور الأول (العبادات) ككل كانت بدرجات متفاوتة بين بنوده من الوسط إلى الممتاز وبمتوسط حسابي فوق (2.32)، فقد كانت درجة الموافقة في البندين الثاني والتاسع في المرتبة الأولى وبدرجة ممتازة بمتوسط حسابي أكبر من (4.21)، ثم البند الثالث الذي جاء في المرتبة الثانية، ثم البند الرابع الذي جاء في المرتبة الثالثة وكلاهما بدرجة موافقة جيد جداً وبمتوسط حسابي أكبر (3.41)، ثم البند الخامس والبند السابع وكلاهما في المرتبة الرابعة، ثم البند الثامن في المرتبة الخامسة، ثم البند الأول في المرتبة السادسة، وكلهم بدرجة موافقة جيد وبمتوسط حسابي أكبر من (2.61)، ثم البند السادس في المرتبة السابعة، ثم البند العاشر في المرتبة الثامنة، وكلاهما بدرجة موافقة وسط وبمتوسط حسابي أكبر (1.81). وقد يعزى ذلك إلى أن هناك درس للعبادة يتمثل في عبادة الحج موضعاً مشروعيته وحكمه ولكن لم تكن المساحة التي يشغلها كافية من بيان المفاهيم الفرعية المرتبة به بحيث لم تتكامل صورة هذه العبادة بشكل واضح في أذهان الطلبة، فلم يبين أحكامها ولم يعرض أنشطة مناسبة لها بحيث يتحقق المراد منها، وهذا يتفق مع دراسة الحوسني (1997) حيث دعت إلى ضرورة وجود مفاهيم أكثر من ذلك، وهذا يدعونا إلى ضرورة إعادة النظر في قسم العبادات من هذا الكتاب حتى يؤدي الغرض المنشود منه، وأن تكون أكثر عمقاً بحيث يتناسب مع مستوى الطلاب في هذه المرحلة.

المحور الثاني: المعاملات: وفيه السؤال التالي:

السؤال الثاني: ما درجة تناول كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام للمفاهيم الفقهية من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامي في مجال المعاملات: للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على بنود المحور الثاني

الإحصاءات الوصفية					
التقدير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
جيد جداً	1	.88882	4.0400	25	11
وسط	11	1.32288	2.6000	25	12
جيد	6	1.46401	3.3200	25	13
جيد جداً	4	1.32665	3.5200	25	14
جيد جداً	5	1.22882	3.4800	25	15
جيد	7	1.31276	3.1600	25	16
جيد	8	1.42361	3.1200	25	17
جيد	9	1.28062	2.8400	25	18
جيد جداً	3	.97980	3.7200	25	19
جيد	10	1.22066	2.6400	25	20
جيد جداً	2	1.09087	3.7600	25	21
وسط	12	1.32665	2.5200	25	22
		9.50666	38.7200	25	المعاملات
				25	Valid N (listwise)

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على المحور الثاني (المعاملات المدنية والجزائية) ككل كانت بدرجات متفاوتة بين الوسط والجيد جداً وبمتوسط حسابي فوق (2.52)، وتفصيل ذلك بالنسبة للبنود، فقد جاء البند الحادي عشر في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة جيد جداً، ثم البند الحادي والعشرون في المرتبة الثانية، ثم البند التاسع عشر في المرتبة الثالثة، ثم البند الرابع عشر في المرتبة الرابعة، ثم البند الخامس عشر في المرتبة الخامسة، وقد جاء هذه البنود بدرجة موافقة جيد جداً وبمتوسط حسابي فوق (3.41)، ثم البند الثالث عشر في المرتبة السادسة، ثم البند السادس عشر في المرتبة السابعة، ثم البند السابع عشر في المرتبة الثامنة، ثم البند الثامن عشر في المرتبة التاسعة، ثم البند العشرون في المرتبة العاشرة، وكلها بدرجة موافقة جيد وبمتوسط حسابي فوق (2.61)، ثم جاء البند الثاني عشر في المرتبة الحادية عشر، ثم البند الثاني والعشرون في المرتبة الثانية عشر، وبدرجة موافقة وسط، وبمتوسط حسابي أكثر من (1.81).

ويعزى ذلك إلى أن المعاملات المدنية كانت أوفر حُصاً من المعاملات الجزئية كما هو واضح من البند الحادي عشر والثاني عشر، وأن الكتاب لم يظهر الأثر الإيجابي لهما في حيز التطبيق، مما يستدعي القيام بمراجعة حقيقة لجانب المعاملات الجزئية وبيان أهمية المعاملات بشقيها المدنية والجزئية في استقرار المجتمع وترابطه، وهذا يتفق مع دراسة الحوسني في ضرورة إعطاء المفاهيم الجزئية أكثر مساحة ليدرك الطالب أهمية ويعي مضامينها.

المحور الثالث: نظام الأسرة: وفيه التساؤل الآتي:

السؤال الثالث: ما درجة تناول كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام للمفاهيم الفقهية من وجهة نظر مدرسي

التربية الإسلامية في مجال نظام الأسرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والتقدير وفق الجدول الآتي:

الجدول (5): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والتقدير لهذا المحور:

الإحصاءات الوصفية					
التقدير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
جيد جداً	3	1.24900	3.6800	25	23
جيد جداً	1	1.03763	3.9200	25	24
جيد جداً	5	1.29486	3.4800	25	25
جيد	7	1.22474	3.2000	25	26
جيد	9	1.27410	3.0400	25	27
جيد	4	1.04083	3.6000	25	28
جيد جداً	2	1.06145	3.7200	25	29
وسط	12	.87178	2.5200	25	30
جيد	11	1.22202	2.9200	25	31
جيد	6	1.19024	3.4000	25	32
جيد	8	1.15181	3.0800	25	33
جيد	10	1.29099	3.0000	25	34
		8.01083	39.5600	25	نظام الأسرة
				25	Valid N (listwise)

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على المحور الثالث (نظام الأسرة) ككل كانت بدرجة تتراوح بين الوسط والجيد جداً وبمتوسط حسابي فوق (2.52)، وتفصيل ذلك بالنسبة للبند فقد جاء البند الرابع والعشرون في المرتبة الأولى، ثم البند التاسع والعشرون في المرتبة الثانية، ثم البند الثالث والعشرون في المرتبة الثالثة، ثم جاء البند الثامن والعشرون في المرتبة الرابعة، ثم البند الخامس والعشرون في المرتبة الخامسة، وكلها بدرجة موافقة جيد جداً وبمتوسط حسابي أكثر من (3.41). ثم جاء البند

الثاني والثلاثون في المرتبة السادسة، والبند السادس والعشرون في المرتبة السابعة، والبند الثالث والثلاثون في المرتبة الثامنة، والبند السابع والعشرون في المرتبة التاسعة، ثم البند الرابع والثلاثون في المرتبة العاشرة، ثم البند الحادي والثلاثون في المرتبة الحادي عشر، وكلها بدرجة موافقة جيد وبمتوسط حسابي أكثر من (2.61). ثم جاء البند الثلاثون في المرتبة الثانية عشر بدرجة موافقة وسط بمتوسط حسابي أكبر من (1.81). ويعزى ذلك إلى أن مفاهيم نظام الأسرة كانت أكثر حياءً من مفاهيم العبادات والمعاملات ولكنها لم تصل إلى درجة الامتياز مما يوجب النظر فيها أيضاً خاصة في هذا السن، إذ أنه سن المراهقة وفهم حياة الأسرة وما يستلزمه ذلك من مفاهيم يجب على الطالب ادراكها وفهمها والاطلاع عليها لتكون أساساً له في الفهم الصحيح بأحكام الإسلام في نطاق الأسرة، وهذا ما تم الإشارة إليه في دراسة الحوسني.

الصدق: تم التحقق من الصدق وفق الطرائق الآتية:

= صدق الاستبانة (الأداة):

1- الصدق الظاهري للاستبانة: بعد إعداد أداة البحث (الاستبانة) في صورتها الأولية ثم عرضها على محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية بجامعة دمشق كلية الشريعة بجامعة دمشق أيضاً، حيث بلغ عددهم (13) ثلاثة عشر محكماً، حيث تم تحكيم عباراتها من حيث الصدق الظاهري، وصدق المحتوى إذ شمل مدى مناسبة الأداة لأهداف البحث، وارتباط محتواها بالموضوع، ووضوح العبارات ودقة صياغتها اللغوية حتى اكتملت بصورتها النهائية.

2- الصدق البنوي: تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي لها، ومن خلال حساب معاملات الارتباط (معامل بيرسون) بين درجات كل بند من بنود الاستبانة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع بعضها البعض، ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية:

الجدول (6): معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع درجة البعد الذي ينتمي إليه:

البند	معاملات ارتباط بيرسون	البند	معاملات ارتباط بيرسون	البند	معاملات ارتباط بيرسون
المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
1	.792**	11	.680*	23	.806**
2	.571**	12	.554**	24	.923**
3	.506**	13	.854**	25	.792**
4	.662**	14	.851**	26	.702*
5	.543**	15	.736**	27	.749**
6	.794**	16	.828**	28	.828**
7	.411*	17	.865**	29	.490*
8	.821**	18	.578**	30	.529**
9	.474*	19	.166	31	.630**
10	.806**	20	.680**	32	.806**
		21	.516**	33	.081
		22	.544**	34	.778**

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع درجة البعد الذي ينتمي إليه من المحاور لدى عينة البحث، وهذا

يدل على انتماء البنود إلى البعد ككل، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

الجدول (7): ارتباط المحاور مع الدرجة الكلية لدى عينة البحث:

Correlations				
كلي	نظام الأسرة	المعاملات	العبادات	ارتباط بيرسون
.726**	.503*	.382	1	ارتباط بيرسون
.000	.010	.059		مستوى الدلالة
25	25	25	25	العينة
.849**	.598**	1	.382	ارتباط بيرسون
.000	.002		.059	مستوى الدلالة
25	25	25	25	العينة
.860**	1	.598**	.503*	ارتباط بيرسون
.000		.002	.010	مستوى الدلالة
25	25	25	25	العينة
1	.860**	.849**	.726**	ارتباط بيرسون
	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
25	25	25	25	العينة

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).
 **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات المحاور مع الدرجة الكلية لدى عينة البحث كانت جميعها دالة إحصائياً عند

مستوى الدلالة (0.01).

الثبات: تم التحقق من ثبات الاستبانة وفق طريقتين وهما:

1- ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معاملة ألفا كرونباخ: تم حساب الاتساق الداخلي لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول (8) يبين معاملات الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ.

2- ثبات التجزئة النصفية: تم استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لبنود كل بعد من أبعاد الاستبانة ولمحوريها، وصحح معامل الثبات باستخدام معادلة سيبرمان- براون. وفق الجدول الآتي:

الجدول (8): معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

مقاييس الثبات		
الثبات بالتصنيف	ألفا كرونباخ	N of Items (المفردات)
.910	.906	34

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت جيدة للاستبانة حيث بلغت ألفا كرونباخ (.906) بطريقة التجزئة النصفية بلغت (.910)، ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات جيدة ومناسبة لأغراض البحث.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تمت المعالجات الإحصائية الآتية تبعاً لنوع المتغير:

أولاً: الفروق تبعاً للجنس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير الجنس؟ لمعرفة الفروق تم استخدام اختبار (ت)، وفق الجدول الآتي:

الجدول (9) يمثل أفراد العينة لقيم الوسطية تبعاً لمتغير الجنس:

Group Statistics							
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس
لا يوجد فروق	.212	23	1.283	7.39745	34.5000	10	نكر
				6.17599	31.0000	15	أنثى
لا يوجد فروق	.277	23	1.113	10.90413	41.3000	10	نكر
				8.40068	37.0000	15	أنثى
لا يوجد فروق	.221	23	1.259	8.35331	42.0000	10	نكر
				7.62015	37.9333	15	أنثى
لا يوجد فروق	.147	23	1.500	23.54098	117.8000	10	نكر
				16.15314	105.9333	15	أنثى

يتبين من جدول (9): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05). وقد تعزى نتيجة ذلك إلى أن مدرسي التربية الإسلامية يمتلكون نظرة واحدة في مدى احتواء كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام للمفاهيم الفقهية، ذلك أنهم عاينوا الكتاب وقاموا بتدريسه وفق منهج وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وهذا يوضح مدى الحاجة إلى العناية بالمفاهيم الفقهية في هذه المرحلة وخاصة مفاهيم العبادات والمعاملات الجزائئية، إذ توافقت آراء المدرسين والمدرسات حول درجة تناول هذا الكتاب لتلك المفاهيم.

ثانياً: الفروق تبعاً للمؤهل العلمي: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير المؤهل العلمي؟ لمعرفة الفروق بين المؤهلات العلمية المتمثلة في الإجازة الجامعية في الشريعة الإسلامية ودبلوم التأهيل التربوي والدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)، تم استخدام اختبار (ت). والجدول (10) يمثل أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وفق الجدول الآتي:

والجدول (10): يمثل أفراد العينة لقيم الوسطية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

تحليل التباين (ANOVA)						
القرار	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
لا توجد فروق		.461	.803	2	74.864	بين المجموعات
				22	1025.136	مع المجموعات
				24	1100.000	كلي
لا يوجد فروق		.909	.096	2	18.690	بين المجموعات
				22	2150.350	مع المجموعات
				24	2169.040	كلي
لا يوجد فروق		.080	2.835	2	315.601	بين المجموعات
				22	1224.559	مع المجموعات
				24	1540.160	كلي
لا يوجد فروق		.530	.654	2	531.931	بين المجموعات
				22	8953.509	مع المجموعات
				24	9485.440	كلي

يتبين من جدول (10): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة (0.05) للمحاور الثلاث لمفاهيم العبادات والمعاملات بشقيها ونظام الأسرة، وقد يعزى ذلك أن هؤلاء المدرسين مع اختلاف درجات مؤهلاتهم أنه لاحظوا مدى تناول كتاب التربية الإسلامية لطلاب الثالث الثانوي العام للمفاهيم الفقهية، وقد توافقت آراءهم إلى حد ما في مدى العناية أكثر في تناول هذه المفاهيم في هذا الكتاب وخاصة في الأنشطة وفي بيان الأثر الإيجابي بين أفراد المجتمع.

مقترحات الباحث:

وبناء على ما تقدم من نتائج تظهر لنا مدى احتواء كتاب التربية الإسلامية للمفاهيم الفقهية، فإن الباحث يقترح مراجعة محتوى كتاب التربية الإسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي العام، ووجوب ملاحظة توزع المفاهيم الفقهية التي يحتاجها الطالب في هذه المرحلة مع الأخذ بعين الاعتبار ما تناوله في الصفوف الأدنى، وموازنة بين فروع الفقه بحيث تأخذ العبادات نصيبها وكذلك المعاملات بشقيها المدنية والجزائية ومسائل الأسرة، وأن ترتبط المفاهيم الفقهية الرئيسية بالمفاهيم الفرعية ارتباطاً يوضح المطلوب بصورة مبسطة تتناسب ومستوى الطلاب في هذه المرحلة مع العناية بالأنشطة التي توضح تلك المفاهيم ليحسن المتعلم تطبيقها في حيز الواقع وضرورة بيان أثرها الإيجابي في الواقع الملموس.

كما يقترح الباحث بإجراء دراسات مماثلة في باقي الصفوف، وبناء منهج في التربية الإسلامية بصورة تكاملية بحيث توزع مفاهيم الفقهية المتنوعة بأسلوب تدريجي تكاملي تغطي في نهاية المطاف الغاية المرجوة من هذا المنهج، وكذلك إجراء دراسات تربط بين مخرجات المفاهيم وأنواع التربية المختلفة.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

- القرآن الكريم.

- 1- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (2003). لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- 2- أبو لطيفة، شادي فخري والصلاحين، عبد الكريم محمود والحناوي، جمال سعد (2018). أثر استخدام استراتيجية الذهني في اكتساب المفاهيم الفقهية في وحدة الفقه المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لطلاب الصف العاشر الأساسي في مدينة السلط، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (45)، العدد (4).
- 3- البوسعيدي، أمل بنت عبدالله (1995). مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط، المفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، 1995م.
- 4- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (1998). صحيح البخاري، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، رقم الحديث (71). دار بيت الأفكار، الرياض.
- 5- الجراد، ماجد زكي (2007). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
- 6- الحوسني، زينة بنت حمود بن سيف (1997). المفاهيم الفقهية في كتب التربية الإسلامية المقررة لصفوف المرحلة الثانوية في سلطنة عمان: دراسة تحليلية تقييمية. رسالة ماجستير في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، سلطنة عمان.
- 7- الدريج، محمد، والحنصالي، جمال، والموسوي، علي، وعمار، سام، وحسن، علي سعود، وحمود، محمد الشيخ (2011). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، الرباط: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ألكسو.
- 8- الديب، فتحي (1986): الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم. ط3، الكويت، دار القلم.

- 9- الدهيمان، هيلة بنت خلف دهيمان (1442هـ). فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الفقهية وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط. مجلة العلوم التربوية، العدد 29، الجزء الثالث، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- 10- الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (1999). مختار الصحاح، تحقيق يوسف الشيخ محمد، الناشر، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا.
- 11- الرملي، إسلام طارق عيد الرحمن (2011). توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- 12- الرئيس، هند بنت صالح (1417هـ). تقييم محتوى منهج الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 13- سرkend، محمد إبراهيم (2010). الأحكام الفقهية التي قيل فيها بالنسخ وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء جمعاً ودراسة. مكتبة الملك فهد الوطنية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.
- 14- سعادة، جودت أحمد واليوسف جمال يعقوب (1988). تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، بيروت، دار الجيل.
- 15- سلقيني، إبراهيم محمد (2021). الفقه الإسلامي، أحكام الصلاة، منشورات جامعة دمشق.
- 16- الشلمتي، عبد القادر (2004). أثر التدريس وفق دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف الثالث الإعدادي للمفاهيم الفقهية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- 17- المزروع، عبد الواحد بن حمد، وعبد الباري، ماهر شعبان (2016). فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم الفقهية لطلاب الصف الأول من المرحلة المتوسطة، المجلة التربوية، العدد 118، الجزء الثالث، كلية التربية، جامعة الدمام، المملكة العربية السعودية.

- 18- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (2007). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن،
- 19- عزازي، عدلي (1983). المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب مراحل التعليم العام في مصر، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الأزهر.
- 20- عطية، نادية محمد سالم (1991). تقويم كتب التربية الإسلامية بالمدارس الثانوية الفندقية للمرحلة الدنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط.
- 21- العلي، صالح حميد (2014). طرائق تدريس التربية الإسلامية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
- 22- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد (1986). إحياء علوم الدين، ط3، دار القلم للنشر والتوزيع، بيروت.
- 23- الفريد، حياة بنت الأمير (1995). أثر استخدام الطريقتين: الاستقرائية والقياسية في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي مفاهيم التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
- 24- الكيلاني، ماجد عرسان (1988). أهداف التربية الإسلامية، دراسة مقارنة بين أهداف التربية الإسلامية والأهداف التربوية المعاصرة، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة.
- 25- كنعان، أحمد علي، وجمعة، عارف أسعد (2011). واقع المفاهيم البيئية في مناهج التربية الإسلامية، دراسة ميدانية في مدارس محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 - العدد الثالث + الرابع - 2011.
- 26- منصور، علي (1989). تعليم المفاهيم وأهميتها في التربية، مجلة المعلم العربي، العدد الخامس.
- 27- نشوان، يعقوب حسن (1992). المنهج التربوي من منظور إسلامي، ط2، عمان، دار الفرقان.
- 28- وزارة التربية السورية (2019). الإطار العام للمناهج التربوي الوطني.
- 29- وزان، سراج محمد (1993). تقويم بعض المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط. بمدينة مكة المكرمة، مركز البحوث التربوية والنفسية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

30- وقار وهاشمي (2023)، الوسطية والاعتدال في الشريعة، عمان، دار الفرقان.

- 31-Abu Hula, M and Al-Balawi, K. T. A (2006). **Health Concepts in Intermediate Science Curricula in the Kingdom of Saudi Arabia**. Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 22, Issue 2. (in Arabic)..
- 32-Kanaan, A. and Jumaa, A. (2011). **The Reality of Environmental Educational Concepts in Islamic Education Curricula (A Field Study in Schools of Damascus Governorate)**. Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 27, Issues 3 and 4. (in Arabic).
- 33-Nasrallah, H. (2023). **The Role of the Discovery Strategy in Developing Scientific Concepts (Health and Physical) among Kindergarten Children from the Perspective of Female Teachers (A Field Study in Damascus Governorate)**. Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 39, Issue 4. (in Arabic)...